اضفته الى الالف واللام ولا يجوز اضافته الى مضمر ولا الى زيد ونحوه تقول
مررت برجل ذى مال وبامراة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو وقال
الله تع واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات
ذوات مال وياذوات المال بكسر التاء فى موضع النصب كتاء مسلمات
واصل ذو ذوا مثل عصا واما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو ظرف
زمان غير متمكن يقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة
وذات العشاء وذات مرة وذا صباح وذا مساء بغير تاء فيهما ولم يقولوا
ذات شهر ولا ذات سنة وقولهم زيت وزين مثل كبت وكيد فا
الفاء حرف من حروف العطف ولها ثلثة مواضع يعطف بها ويدل على الترتيب
والتعقيب مع الاشراك يقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثانى
ان يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف والتعقيب دون الاشراك
تقول ضربته فبكى وضربه فاوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع
والموضع الثالث صوالذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك
ان تزرنى فانت محسن فما بعد الفاء كلام مستانف يعمل بعضه
فى بعض لان قولك انت مبتداء ومحسن خبره والجملة صارت جوابا بالفاء
وكذا القول اذا جيئ بها بعد الامر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى
والعرض الا انك تنصب ما بعد الفاء فى هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زرنى فاحسن

الكل

اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكنك قلت ذاك من ثانى ابتدا
ان احسن اليك على كل حال كذا كذا اللهم صبهم يقول فعلت كذا وقد يجرى مجرى كم
فتنصب ما بعده على التمييز يقول عندى كذا وكذا درهما لانه كالكناية كلا
كلا كلمة زجر وردع معناها انه لا تفعل كقوله تع ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة كلا اى لا يطمع فى ذلك وقد يكون بمعنى حقا كقوله تع كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية لا حرف نفى كقولك لا يفعل ولم يقع الفعل اذا
قال هو يفعل غدا وقد يكون ضد بلى ونعم وقد يكون للنهى كقولك لا تقم
ولا يقم زيد ينهى به كل صنفى من غايب وحاضر وقد يكون لغوا اما منعك
ان لا تسجد اى ما منعك ان تسجد ويكون حرف عطف لاخراج الثانى
مما دخل فيه الاول كقولك رايت زيدا لا عمرا فان ادخلت عليها الواو
خرجت من ان يكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف
العطف لا تدخل بعضها على بعض فيكون الواو للعطف ولا لتوكيد النفى
وقد تزاد فيها التاء فيقال لات كما سبق فى ليت واذا اتصلت بها الالف
واللام ذهبت الفها كقولك الحين يرفع الا الحين لو حرف تمنى ووصلا متناع
الثانى من اجل امتناع الاول يقول لو جئتنى لاكرمتك ووصف ان
التى للجزاء لانها توقع الثانى من اجل وقوع الاول واما لولا فركبت من لو وما
ولو وذلك ان لو للامتناع الثانى من اجل وجود الاول تقول لو لا زيد

كقوله تعالى

Copyright © King Saud University